

Distr.: Limited  
25 October 2011  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون  
اللجنة الأولى

البند ٩٨ (ف) من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل: نحو عالم خال  
من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات  
بنزع السلاح النووي

أيرلندا، البرازيل، جنوب أفريقيا، السويد، مصر، المكسيك، نيوزيلندا: مشروع  
قرار منقح

نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع  
السلاح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٩/٦٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تكرر الإعراب عن قلقها البالغ إزاء الخطر الذي تمثله على الإنسانية إمكانية  
استخدام الأسلحة النووية، وإذ تشير إلى القلق البالغ الذي أعرب عنه مؤتمر الأطراف  
في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ إزاء العواقب  
الإنسانية الكارثية المترتبة على استعمال الأسلحة النووية بأي شكل من الأشكال،

وإذ تؤكد من جديد أن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي عمليتان  
متداemتان وتتطلبان إحراز تقدم عاجل لا رجعة فيه على كلتا الجبهتين،

وإذ تشير إلى المقررات المعنونة "تعزيز عملية استعراض المعاهدة" و "مبادئ  
وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين" و "تمديد معاهدة عدم انتشار



الأسلحة النووية“ والقرار المتعلق بالشرق الأوسط التي اتخذت جميعاً في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها عام ١٩٩٥<sup>(١)</sup>، وإلى الوثيقتين الختاميتين لمؤتمري الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عامي ٢٠٠٠<sup>(٢)</sup> و ٢٠١٠<sup>(٣)</sup>،

وإذ تشير بصفة خاصة إلى تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية على نحو لا لبس فيه بالإزالة التامة لترساناتها النووية، بما يفضي إلى نزع السلاح النووي، وفقاً للالتزامات المتعهد بها بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(٤)</sup>، والتي أعاد تأكيدها مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠،

وإذ تؤكد من جديد التزام جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بتطبيق مبادئ اللارجعة وقابلية التحقق والشفافية فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة،

وإذ تسلّم بأن بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية<sup>(٥)</sup> يظل ذا أهمية حاسمة للنهوض بأهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وإذ ترحب بتصديق غانا وغينيا على المعاهدة مؤخراً،

وإذ تؤكد من جديد الاقتناع بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يعزز السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي ويعزز نظام عدم الانتشار النووي ويسهم في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ شجع على إنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية، وإذ تعرب عن الأمل

(١) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.1)، المرفق.

(٢) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث ((NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV)).

(٣) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث ((NPT/CONF.2010/50 (Vols I-III)).

(٤) United Nations, *Treaty Series*, vol. 729, No. 10485.

(٥) انظر القرار ٢٤٥/٥٠.

في أن تعقب ذلك جهود متضافرة على الصعيد الدولي تهدف إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية حيثما لا توجد حالياً، ولا سيما في الشرق الأوسط،

**وإذ تلاحظ مع الارتياح الاتفاق في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ على خطوات عملية من أجل التنفيذ التام للقرار المتخذ في عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط،**

**وإذ تقر بالتطورات الإيجابية في سياق المناطق الخالية من الأسلحة النووية، ولا سيما تصديق الاتحاد الروسي على البروتوكولين الأول والثاني لمعاهدة بليندايا<sup>(٦)</sup>؛ وقيام الولايات المتحدة الأمريكية بعرض بروتوكولات معاهدة بليندايا ومعاهدة راروتونغا<sup>(٧)</sup> على مجلس الشيوخ الأمريكي من أجل تقديم المشورة والموافقة؛ والمشاورات الجارية بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن بروتوكول معاهدة بانكوك<sup>(٨)</sup>؛ والمؤتمر الثاني للدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا المعقود في نيويورك في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠<sup>(٩)</sup>،**

**وإذ ترحب ببدء نفاذ المعاهدة المتعلقة بتدابير زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، وإذ تلاحظ في الوقت نفسه تشجيع مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ الدولتين على مواصلة المناقشات بشأن تدابير المتابعة من أجل إجراء تخفيضات أكبر في ترسانتيهما النوويين،**

**وإذ تشير إلى أن مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ كرر التأكيد على أن الإزالة التامة للأسلحة النووية هي الضمان المطلق الوحيد لعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، وعلى المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في الحصول على ضمانات أمنية صريحة وملزمة قانوناً من الدول الحائزة للأسلحة النووية، وسلّم بذلك،**

**وإذ تساورها خيبة أمل شديدة إزاء انعدام التقدم في إجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأن قضايا نزع السلاح النووي، ولا سيما في إطار مؤتمر نزع السلاح،**

(٦) انظر A/50/426، المرفق.

(٧) انظر حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٠: ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.86.IX.7)، التذييل السابع.

(٨) United Nations, Treaty Series, vol. 1981, No. 33873.

(٩) .NWFZM/CONF.2010/1

وإذ تؤكد أهمية تعددية الأطراف فيما يتصل بنزع السلاح النووي، وتقر في الوقت نفسه بأن المبادرات الثنائية والإقليمية لها قيمة أيضا،

**وإذ تضع في اعتبارها أن الاجتماع الأول للعملية التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ الذي سيعقد في أيار/مايو ٢٠١٢، سيبدأ في وضع الأساس لرصد وفاء جميع الدول الأطراف بالتزاماتها الواردة في خطة عمل مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠<sup>(١٠)</sup>، بما في ذلك التزامات الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفوضية إلى نزع السلاح النووي،**

١ - **تؤكد من جديد أن كل مادة في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ملزمة للدول الأطراف في جميع الأوقات وفي جميع الظروف، وأنه يتعين مساءلة كافة الدول الأطراف مساءلة كاملة فيما يتعلق بالامتثال الدقيق لالتزاماتها بموجب المعاهدة، وتجب بكافة الدول الامتثال التام لجميع المقررات والقرارات وغيرها من الالتزامات المتعهد بها في مؤتمرات الاستعراض؛**

٢ - **ترحب باعتماد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ وثيقة ختامية فنية<sup>(١١)</sup> تضم استنتاجات وتوصيات بشأن إجراءات المتابعة فيما يتعلق بتزع السلاح النووي، بما في ذلك الخطوات الملموسة من أجل الإزالة التامة للأسلحة النووية، وعدم الانتشار النووي، واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، والشرق الأوسط، ولا سيما تنفيذ القرار المتخذ في عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط؛**

٣ - **ترحب بصفة خاصة بتصميم مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ على السعي إلى إيجاد عالم أكثر أمنا للجميع وإحلال السلام والأمن بإخلاء العالم من الأسلحة النووية، وفقا لأهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(١٢)</sup>؛**

٤ - **ترحب بإعراب مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ عن بالغ قلقه لما يترتب على استخدام الأسلحة النووية من عواقب إنسانية كارثية، وبتأكيد من جديد على ضرورة امتثال الدول كافة في جميع الأوقات لأحكام القانون الدولي المنطبق، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي؛**

(١٠) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول.

٥ - **ترحب أيضا** بالتأكيد من جديد على أن الخطوات العملية المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠<sup>(٦)</sup> لا تزال هامة، بما في ذلك التأكيد من جديد بصفة محددة على التعهد الصريح الذي قطعه الدول الحائزة للأسلحة النووية على نفسها بتحقيق الإزالة التامة لترساناتها النووية، مما يفضي إلى نزع السلاح النووي، وهو الأمر الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف بموجب المادة السادسة من المعاهدة؛

٦ - **تشير** إلى التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية ببذل المزيد من الجهود لتخفيض الأسلحة النووية بجميع أنواعها، المنشور منها وغير المنشور، وإزالتها في نهاية المطاف، بسبل منها اتخاذ تدابير انفرادية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف، و**تشدد** على اعتراف مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ بالمصالح المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في قيام الدول الحائزة لتلك الأسلحة بكبح تطويرها وتحسينها النوعي، وبإنهاء استحداث أنواع جديدة متطورة منها، وتهيب بالدول الحائزة للأسلحة النووية اتخاذ خطوات في هذا الصدد؛

٧ - **تشجع** على اتخاذ جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية المزيد من الخطوات، وفقا لخطة العمل بشأن نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠<sup>(٧)</sup>، من أجل ضمان الإزالة التي لا رجعة فيها لجميع المواد الانشطارية التي تقرر كل دولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية أنها لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية، ومن أجل دعم تطوير قدرات التحقق المناسبة المتعلقة بتزع السلاح النووي؛

٨ - **تهيب** بجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية العمل من أجل التنفيذ التام للقرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي أُتخذ في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها عام ١٩٩٥، و**تقر** بما أعرب عنه مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ من تأييد لاتخاذ خطوات عملية ضمن عملية تفضي إلى التنفيذ التام لقرار عام ١٩٩٥، بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر في عام ٢٠١٢ تحضره جميع دول المنطقة بشأن إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل، و**تهيب** بالأمين العام وبمقدمي قرار عام ١٩٩٥ الاضطلاع، بالتشاور والتعاون الوثيقين مع دول المنطقة، بجميع الأعمال التحضيرية اللازمة لعقد مؤتمر عام ٢٠١٢، و**ترحب**، في هذا الصدد، بما تم مؤخرا من تعيين ميسر واختيار حكومة مضيضة؛

٩ - **تواصل التشديد** على الدور الأساسي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في تحقيق نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، و**تهيب** بجميع الدول الأطراف

أن تبذل كل جهد ممكن لتحقيق هدف الانضمام العالمي إلى المعاهدة، وتحث، في هذا الصدد، إسرائيل وباكستان والهند على الانضمام إليها بسرعة ودون شروط بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية؛

١٠ - تحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الوفاء بالالتزامات القائمة بموجب المحادثات السادسة الأطراف، بما فيها الالتزامات الواردة في البيان المشترك الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والتخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية الحالية، والعودة في وقت مبكر إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى تقيدها باتفاق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بطريقة سلمية، وتكرر تأكيد دعمها القوي للمحادثات السادسة الأطراف؛

١١ - تشجع جميع الدول على العمل معا من أجل تذييل ما يعترض الجهود الرامية إلى النهوض بقضية نزع السلاح النووي في سياق متعدد الأطراف من عقبات داخل الآلية الدولية لنزع السلاح، بما في ذلك مؤتمر نزع السلاح؛

١٢ - تؤكد، مع الإشارة إلى اجتماع الدول الحائزة للأسلحة النووية في باريس في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ لبحث التقدم المحرز في الالتزامات التي قدمتها في مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، على أهمية الوفاء بما تعهدت به تلك الدول في ذلك المؤتمر من التزامات بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفوضية إلى نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، وأهمية القيام بذلك دون تأخير من أجل كفالة تحقيق تقدم هام قبل انعقاد مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٥؛

١٣ - تشير إلى أن التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفوضية إلى نزع السلاح النووي على النحو المتوخى في الإجراء ٥ من خطة عمل مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ هو كالتالي:

(أ) السعي على وجه السرعة إلى تحقيق تخفيض شامل للمخزون العالمي للأسلحة النووية بجميع أنواعها على النحو المحدد في الإجراء ٣ من تلك الخطة؛

(ب) تناول مسألة الأسلحة النووية جميعها بغض النظر عن نوعها أو مكانها بوصف ذلك جزءاً لا يتجزأ من عملية نزع السلاح النووي العامة؛

(ج) مواصلة تقليص دور الأسلحة النووية وأهميتها في جميع المفاهيم والنظريات والسياسات العسكرية والأمنية؛

(د) مناقشة السياسات التي يمكن أن تحول دون استخدام الأسلحة النووية وتؤدي في نهاية المطاف إلى إزالتها، وتحد من خطر الحرب النووية وتسهم في منع انتشار الأسلحة النووية ونزعها؛

(هـ) النظر في المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مواصلة خفض الوضع التشغيلي لمنظومات الأسلحة النووية بسبل تعزز الاستقرار والأمن على الصعيد الدولي؛

(و) التقليل من خطر الاستعمال غير المقصود للأسلحة النووية؛

(ز) مواصلة تعزيز الشفافية وتوطيد الثقة المتبادلة.

١٤ - هيب بالدول الحائزة للأسلحة النووية أن تنفذ هذه الالتزامات بطريقة تمكن الدول الأطراف من رصدها بانتظام خلال كل دورة استعراض، وفي هذا الصدد، تحت تلك الدول على تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ هذه الالتزامات؛

١٥ - ترحب بالإعلانات الصادرة عن بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية والتي تقدم معلومات عن ترساناتها وسياساتها النووية وجهودها في مجال نزع السلاح النووي، وتحت الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تقدم مثل هذه المعلومات بعد على القيام بذلك، وتشجع الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن تتفق في أقرب وقت ممكن على شكل موحد للإبلاغ من أجل تسهيل عملية الإبلاغ هذه؛

١٦ - هيب بالدول الحائزة للأسلحة النووية، في هذا الصدد وبالإشارة إلى نتائج مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، أن تقدم تقارير منتظمة، بما في ذلك كجزء من أي استعراض للسياسات النووية، عن جهودها الرامية إلى تقليص دور وأهمية الأسلحة النووية في جميع المفاهيم العسكرية والأمنية؛

١٧ - هيب بجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تنفذ كافة عناصر خطة عمل مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ بأمانة دون تأخير حتى يتسنى تحقيق تقدم في جميع أركان المعاهدة؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند المعنون "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي" وأن تستعرض تنفيذ هذا القرار في تلك الدورة.